

سيد الطهر وهو السيد الالحق الرزق من السنة الى السنة وفي بعض
الاحبار ان ما بين حلة العرش وحلة الكرسي سبعون حجرا من طينة
وسبعون حجرا من زعفران كل حجاب مسبوقة خمسين سنة عام لولا ذلك
لا ارتفعت حلة الكرسي من فوق حلة العرش وقيل كرادها الكرسي عليه
وقيل ملكه وقيل تصور لعظمته وتبجيله **واللؤلؤ** الال لا يعلفه
ولا يفتق عليه **حجته** اي السموات والارض **وهو العلي** اي الرضيع وفي
حلقه المسقال عن الاسماء والالناد **العظيم** اي الكبير الذي لا شيء اعظم
منه المستختر بالاضافة اليه كل ما سواه وهذه الاية تسمى اية الكرسي
مشملة على اعمات المسائل الالهية فاما دالة على انه موجود
واحد في الالهية مستغف بالحياة واجب الوجود لذاته موجود لغيره
ان العيوم هو القاييم بنفسه المقيم لغيره من غير الخيز والحلول
منه عن التغير والفتور لا يناسب الاستباح ولا يغير به صلاته
الارواح ما لك الملكة والملكوت ومصدر الاصول والفرع
ذو المطن السند الذي لا ينفذ عنه الا من اذنه عالم
بالاشيا كل ما خفي وحينها كبرها وجزئها في اسع الملكة والقدرة
اي المقدور وكل ما يملكه ويقد ر عليه لا يعود هناك ولا ينفذ
بما ان جمال عمادته وهم عظيم لا يحيط به فهم وكذلك قال عليه الصلاة
والسلام ان اعظم اية في القران اية الكرسي رواه حبيب وروي اشيا
وابن حبان وعنه انه صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اية الكرسي في
دبر كل صلاة مكتوبة لم يمتعه من دخول الجنة الا ان ياتي فاذا مات
دخل الجنة وروي البيهقي في شعبه اخذ صلى الله عليه وسلم قال
لما طلب علي الاصدق وعابد وروي البيهقي ايضا ان من قرأها
اذا اخذ معجبه اخذه الله عليه نفسه وجاله وجاله والابيان

حوله

241
حوله وعن ابن بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي اية من كتاب
الله اعظم قال قلت الله لا اكره الا وهو اية التوهم قال فخر بن محمد بن
قال لم يملك العلم ابا المنذر والذنب نفوس بيده ان لها السلطان وسفنتين
فقد من الملك عند ساق العرش وعن ابن هرون انه صلى الله عليه وسلم
قال من قرأها يصبح اية الكرسي وايتين من القرآن تزيل الكتاب من
الله العزيز العظيم حفظ في يومه حتى يمسي فان قرأها حتى يمسي حفظ في
ليلته ذلك حتى يصبح وروي ما قرأت اية الكرسي في دار الالهية
الشياطين فلا يبي يوما ولا يدخلها ساحر ولا ساحرة اربعين ليلة باع
علمها ولدته واهلكه وحرقته فما شئت اية اعظم منها وقد اكرم
الصحابة افضل ما في القران فقال لهم علي رضي الله تعالى عنه ان
انتم عن اية الكرسي ثم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي
سيد البشر آدم وسيد المرجمين والقرآن وسيد النور سلمان وسيد
الروم صليب وسيد الحبشة بلال وسيد اجمال العربي وسيد الايام
يوم الجمعة وسيد الكلام القرآن وسيد القران البقرة وسيد البحرة
اية الكرسي **لا اكره في الدين** اي على الرجول فيه من اعلم الحزبية
لم يكره على الاسلام فهو عام مخصوص باهل الكتاب لما روي ان الغاريا
كان له ابنان نصر قبل المبعث ثم قدما المدينة فزعموا انهما
واحد لا يدعها حتى تقبل فابيا فاختصوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الاضارعة يا رسول الله ايدخل بعضي النار وانما انزل قرآنت
وقبل عام منسوخ فكان هذا اية الابدان قبل ان يورثها لقتل الفضائل
الانية منسوخة بآية السيف قاله ابن حنبل في **قد تبين الربوبية**
الذي اي علمه بالآيات البينات ان الامان ربه يوصل الي السعادة
الابدنية وان الكفر عني يودي الي الشقاوة السردية والما قرأتين

